@ 406 @ الواو إنما عطفت جملة على جملة وكأن المعنى الإخبار بأن أهل العلم يرون الوحي المنزل على محمد حقا وأنه يهدي إلى صراط ا وقوله ! 2 2 ! مفعول ب ! 2 2 ! و ! 2 2 ! مفعول ثان وهو عماد و ! 2 2 ! قيل هم من أسلم من أهل الكتاب . .

وقال قتادة هم أمة محمد المؤمنون به كان من كان ! 2 2 ! معناه يرشد والصراط الطريق وأراد طريق الشرع والدين ثم حكي عن الكفار مقالتهم التي قالوها على جهة التعجب والهزء أي قالها بعضهم لبعض كما يقول الرجل لمن يريد أن يعجبه هل أدلك على أضحوكة ونادرة فلما كان البعث عندهم من البعيد المحال جعلوا من يخبر به في حيز من يتعجب منه والعامل في ! 2 2 ! فعل مضمر قبلها فيما قال بعض الناس تقديره ينبئكم بأنكم تبعثون إذا مزقتم ويصح أن يكون العامل ما في قوله ! 2 2 ! من معنى الفعل لأن تقدير الكلام ينبئكم إنكم لفي خلق جديد إذا مزقتم وقال الزجاج العامل في ! 22 ! ! 2 2 ! وهو خطأ وإفساد للمعنى المقصود ولا يجوز أن يكون العامل ! 2 2 ! بوجه و (مزقتم) معناه بالبلى وتقطع الأوصال في القبور وغيرها وكسر الألف من ! 2 2 ! لأن ! 2 2 ! في معنى يقول لكم ولمكان اللام التي في الخبر و (جديد) معناه مجدد وقولهم ! 2 2 ! هو من قول بعضهم لبعض وهي ألف الاستفهام دخلت على ألف الوصل فحذفت ألف الوصل وبقيت مفتوحة غير ممدودة فكأن بعضهم استفهم بعضا عن محمد أحال الفرية على ا هي حاله أم حال الجنون لأن هذا القول إنما يصدر عن أحد هذين فأضرب القرآن عن قولهم وكذبه فكأنه قال ليس الأمر كما قالوا ! 2 ! 2 والإشارة بذلك إليهم ! 2 2 ! يريد عذاب الآخرة لأنهم يصيرون إليه ويحتمل أن يريد ! 2 2 ! في الدنيا بمكابدة الشرع ومكابرته ومحاولة إطفاء نور ا تعالى وهو يتم فهذا كله عذاب وفي ! 2 2 ! أي قربت الحيرة وتمكن التلف لأنه قد أتلف صاحبه عن الطريق الذي ضل منه $ قوله عز وجل في سورة سبأ من 9 - 11 $.

الضمير في ! 2 2 ! لهؤلاء ! 2 2 ! [سبأ : 8] وقفهم ا تعالى على قدرته وخوفهم من إحاطتها بهم المعنى أليس يرون أمامهم ووراءهم سمائي وأرضي لا سبيل لهم إلى فقد ذلك عن أبصارهم ولا عدم إحاطته بهم وقرأ الجمهور إن نشأ نخسف و نسقط بالنون في الثلاثة وقرأ حمزة والسكائي إن يشأ يخسف بهم أو يسقط بالياء في الثلاثة وهي قراءة ابن وثاب وابن مصرف والأعمش وعيسى واختارها أبو عبيد وخسف الأرض هو إهواؤها بهم وتهورها وغرقهم فيها والكسف قيل هو